



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### الله لا يتخلى عن حقوق أي شخص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الطريقة تستند على الأدب . الأمر الأكثر أهمية في الطريقة هو الأدب . ما نعنيه بالأدب هو عندما يرى الناس شخص من الطريقة ، يجب أن لا يشعروا بأن ضررا ما سيصيبهم . عليهم أن يقولوا " هؤلاء الناس لديهم أدب من أدب نبينا الكريم . انهم يحاولون تعلم هذا الأدب " . هذا أمر مهم جدا في الطريقة . يجب أن لا يشتكي أحد منك .

بالتعبير الطريقة لديها مراتبها . ليس من السهل أن تكون طالب . مولانا الشيخ قدس الله سره يقول دائما " أنا لا أتصرف كشيخ . إذا كان لي أن أتصرف كشيخ لن يبقى أحد " . إذا تصرف كشيخ ذلك يتطلب قدرا كبيرا من الطلب ، ذلك يتطلب الحفاظ على قدر كبير من الأدب . لأنه ليس من السهل يقول مولانا الشيخ " نحن نتعامل شبه ذلك " .

أنتم محبون للطريقة . أن تكون مريد ليس بالأمر السهل . ومع ذلك ، فمن المهم أيضا أن تكون على الطريقة وتنوي ذلك . يمكنك القول " لقد نويت أن أصبح مريدا وأتعلّم ببطء " . ناهيك عن الطريقة ، في الإسلام ليس هناك طلب لأي شيء ، " أنا فقير . أعطني شيئا " . هذا الأمر أكثر صعوبة في الطريقة ، أكثر جدية ، وليس هناك شك في ذلك . يقول نبينا الكريم " من يتسول باستمرار ، يطلب شيء ، اللحم على وجوههم يقع يوم القيامة ، يُصابون بالحرج " .

لذلك ، طريقتنا ليست ممتلكات دنيوية . هي لأمر أخرى . أن يتقرب الإنسان من الحائزين على المال والحائزين على مكانة والطلب " أعطني هذا وذاك " هذا خارج الأدب ، هذه وقاحة . ولكن النظام الآن هو نظام شيطاني . النظام جعل ذلك طبيعي عند الناس ، كما لو أنه حق مكتسب ، الجميع يفعل ذلك ، وليس هناك شيء مثل خجل . يقولون " فقط دع الانتخابات تصل غدا سأظهر ما سأقوم به " . " لم يصوتوا لي . دع الانتخابات تنتهي . لدينا الكثير من الأصوات . إذا لم يعطنا ما نريد لن نصوت له " . لذلك يوجد مثل هذه الوقاحة ، مثل هذا الوضع اللفظ الآن . هذا هو حال آخر الزمان . هذا ليس أدب وأسلوب الطريقة .

من حكمة الله وقعت الأحداث الأخيرة . هناك حكمة في كل شيء . مع الفكر ، " دع الآخرين يحترقون في حين نحن نحترق أيضا ! " الشيطان وأنصاره يلومون الناس الذين لا يفعلون شيئا قائلين " انه من المجتمع الخائن " . الكثير من الناس جاؤوا إلينا ، وجهوا نداء ، ونحن وقعنا في الغفلة .

جهودنا كانت لمنحهم اشارة بحيث أن تنهد المظلومين لا يظهر ولا يظلمون . كنا نظن أنه يمكن أن يكون لنا بعض الفائدة أيضا ، ولكن هذه حكمة الله حيث أن هذا هو أيضا درس لنا . إنه درس لأهل الطريقة أيضا . يجب أن لا تطلبوا من غير الله ، ويجب أن لا تذلو أنفسكم لأي شخص . لدينا الله . يجب أن تقول لله " أعط هذا المظلوم حقه . دعه يستحصل على حقه " .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لقد ارتكبنا خطأ بقول إنسان . يجب أن لا نقوم بتأنيب أي شخص لأن كل شيء من الله عز وجل . كلامك سيقع أيضا على أذان صماء ، " بما انكم لا تتأشدوا المكان الحقيقي وتنجذبون لشخص آخر . عودوا إلى رشدكم " . وهذا ما حدث لنا . إنها حكمة الله . هناك حكمة في كل شيء .

إنه أدب الطريقة : لن تغضب من أحد ، لن ترتكب جريمة ضد أي شخص . هذا أيضا من عند الله . سنتوسل الى الله ، دعونا لله ، إلى الله عز وجل حيث أن القادر على كل شيء هو الله . كما انه يمكنه رفع هؤلاء الناس إلى أعلى المقامات . هناك خير في كل شيء . الظلم الذي بدأ من أنصار الشيطان لا يفيدهم حتى . هؤلاء المظلومون إن شاء الله ، سيجلبهم الله إلى أماكن أفضل بسبب صبرهم .

### وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

" وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم " . " قد تكرهون شيئا وهو خير لكم " . لا تحبون بعض الامور ولكن هناك خير فيها . القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل . وبعض الأشياء التي تعتقدون أنها خير لكم ولكنها شر لكم . لذلك ، وظيفتنا هي ، من الأدب أن نطلب كل شيء من الله .

يجب أن لا تساوم أي شخص كائنا من كان . تقول " إذا وفرت لي هذه الفوائد ، سأعطيك كل أصوات قريبتنا في الانتخابات " ، ترتكب ذنبا . ما يجب القيام به واضح . ليس هناك حاجة لأي شيء آخر . ليس من الجيد أن تقول للانتخابات أو لهذا وذاك . في سبيل الله ، سنعطى أصواتنا للصلحين . خلاف ذلك ، حتى أصغر شيء يتحول إلى تسول ، يتحول إلى رشوة ، ويتحول إلى سلوك مشين . ما علينا القيام به هو في سبيل الله وليس من أجل أي شيء آخر . عندما يعطي الله الأفضل .

### وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

" وعلى الله فليتكول المؤمنون " . المؤمنون سيتوكلون على الله .

شخص عاش في زمن داود عليه السلام . قال الرجل ذات يوم " لن أعمل بعد الآن ، وسأطلب كل شيء من الله " . الرجل بقي حقيقة على وعده . كلما طلب منه الناس أن يعمل يرفض " لن أفعل أي شيء . لن أعمل حتى يأتي الرزق الى داخل بيتي . لقد توكلت على الله " . شهر ، شهرين ، سنة مرت والرجل على حاله . كان الناس يسخرون من الرجل الآن وينظرون اليه على انه مجذوب . سنتين ، ثلاث سنوات ... ومرة أخرى لا شيء .

" يا هو ، انهض واعمل " . سيقول " لا ، أنا انتظر . الرزق سيأتي من عند الله " .

في النهاية إنتظر هكذا لمدة سبع سنوات . ذات يوم رأى ثورا يركض ويدخل منزله . وقال " ها أنا ذا ، وصل رزقي " ، قال وتمدد عليه على الفور وذبحه . سعد بهذا . بعد قليل جاء رجل يسأل عنه " ركض ثوري الى هنا " . أجاب " أي ثور ؟ ارسل الله لي هذا الرزق . الله هو الرزاق . لقد كنت أقوم بالدعاء لمدة سبع سنوات وقد تم قبول دعائي . جاء الرزق الحمد لله " . " كيف يمكن للرزق أن يأتي هكذا ؟ هذا عجلي " ، وعندما بدؤوا بالشجار ذهبوا إلى المحكمة الى داود عليه السلام .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

داوود عليه السلام كان نبيا وكان قاضيا للمسلمين . ولديه أيضا صوت جميل . يسمى الصوت الداوودي . جاؤوا وقال " أخبروني عن شكواكم " . قال الرجل " لقد كنت أتوسل الى الله لمدة سبع سنوات أن يرسل لي رزقي اليّ بدون أي عمل وسعي . إستجاب الله دعائي وأرسل لي ثورا ضخماً . لذلك ذبحته . هذه هي المسألة " .

الرجل الآخر انفجر غضبا " هذا ثوري وليس لأي شخص آخر ! لقد هرب مني وهذا الرجل ذبحه . فضلا عن ذلك يقول كلاما فارغا . أنت شخص عادل . أنت النبي والقاضي الذي يحكم بالعدل " . قال داوود عليه السلام " بما أنه كان لك ، يمكنك استخدام هذا الرجل لمدة 5-6 أشهر حتى يتمكن من الدفع لك " .

الرجل الآخر قال " يا أيها النبي داوود ! لقد كنت أتوسل لمدة سبع سنوات واقوم بالدعاء " .

" حسنا ، لقد كنت تدعو ولكن الشريعة الإلهية موجودة هنا . إذا قال الجميع " لقد قمت بالدعاء وجاء إلى باب منزلي " عندها العالم المحيط بنا سيكون شورية . ستعمل مع هذا الرجل " . ثم قال الرجل لداوود عليه السلام " انظر الى الأمر مرة أخرى " . لذلك قال داوود عليه السلام " انتظر ، سنصدر الحكم غدا . دعونا نفكر في ذلك " .

في اليوم التالي جاء داوود عليه السلام الى هناك ، جلس ، وقال لصاحب الثور " اترك حقاك بالثور لهذا الرجل . اذهب بطريقك وهو يذهب بطريقه " . عند سمع هذا صاحب الثور قال " أي نوع عدالة هذا؟! الرجل قتل ثوري . كيف يمكن لهذا الشيء أن يكون؟! "

في ذلك الوقت قال داوود عليه السلام " ستعطي الثور وخمسون قطعة من الذهب فوقه " . غضب الرجل " أي نوع عدالة هذا؟! هل يمكن لذلك أن يكون؟ أخذ ثوري وسأفقد 50 قطعة من الذهب " . اصدر ضجة والناس حوله بدؤوا يتذمرون ، " ما هذا؟ "

وفقا لذلك قال داوود عليه السلام " ستعطي كل ثروتك لهذا الرجل ، وبعد ذلك سترحل " . بعد ذلك قفز الرجل متذمرا ، " أي نوع عدالة هذه؟! المحيطون أيضا بدؤوا يغلون . وفقا لذلك قال " حسنا ، ستعطي ثروتك ، زوجتك ، وأولادك كخدم لهذا الرجل " .

هذه المرة خرج الرجل بحالة من الجنون . عندما كان هذا هو الحال قال داوود عليه السلام " الآن أنت طلبت ذلك . تعال ، هناك صحراء مقبلة . سنذهب الى هناك " . المحيطون بدؤوا يغلون حتى أكثر من ذلك .

ذهبوا إلى هناك . كان هناك شجرة وعندما وصلوا تحت الشجرة قال " توقف هنا . هذا الرجل كان خادما لوالد هذا الرجل . والد هذا الرجل قتلوه بخنجر بينما كان يشرب الماء . قتله بخنجر واختبأ في مكان ما . لهذا السبب تقدم له كل ثروته " . كما أنهم وجدوا الخنجر وأحضره .

" من الآن فصاعدا أنت خادم . أولادك وزوجتك أيضا خدم . الثروة هي ثروة والده . لذلك ، اعطيناها لهذا الرجل " . وأحضره الخنجر . وحكموه بقطع رأسه بخنجره . إذا كان الرجل قد أعطي في البداية ، قد انتهى بمجرد بقرة . ومع ذلك فمن حكمة الله ، لقد بين للناس أن الله قادر على كل شيء .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

يعني هناك الكثير من الافتراء ، الكثير من الناس عرضة للقمع . الله موجود . الله لا يتخلى عن حقوق أي شخص . سواء كان بعد عشرين أو ثلاثين سنة ، اعطى الله هذا الرجل إلهام وهذا ما حدث . ثم حصل على ثروته وانتقم لوالده .

لا يعتقدوا أن هذا العالم هو عالم فارغ . بالتأكيد كل الظلم الذي سيتم سيُسأل عنه . إن لم يكن في الدنيا سيُسألون في الآخرة . ولكن في معظم الأحيان هؤلاء الناس لا يبيلون بلاء حسنا في الدنيا أيضا . لذلك ، لا تحتج على أي شخص ولا تفترى على أي شخص . هذان أمران مهمان . دعونا نُؤدي وظيفتنا . هذا هو أدب الطريقة .

لا تتعدى على حقوق أي شخص . اسم مولانا الشيخ قدس الله سره هو الحقاني . مولانا الشيخ قال لي "لقد أعطينا هذا الاسم" . الحقاني يعني المدافع عن الحق ، المتقبل للحقيقة ، ومراقب الحقيقة . هذا مهم . إنه أحد الآداب المهمة لطريقتنا وركن من أركان الإسلام . لأن الظلم وتشويه سمعة الناس تحمل عبئا كبيرا من الذنوب .

الله يحفظنا ويعطي هؤلاء الناس ، كل الناس في بلادنا ، أحسن حال إن شاء الله . نرجو أن يكونوا جميعا على طريق الإسلام والطريقة . نرجو أن يقضوا حياتهم بالأدب في الدنيا ، ويقضونها بالسعادة في الآخرة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19-11-2016 - 19/2016 صفر 1438 ، قبل الذكر ، زاوية أيوب سلطان